

الفصل التاسع نظام الله العالمي الجديد وما بعده

(العصر التاسع للعالم، 9=تيت " حياة جديدة")

كيف سيكون نظام الله العالمي الجديد؟

لماذا سيكون مختلفا بشكل مدهل؟

(عصرالعالم العاشرة، 10=جود " يد تترتاح، مستوى اعلى")

ما هي مدينة الله؟ متى ستأتي الى الارض؟

ماذا سيحدث عند نهاية نظام الله العالمي الجديد؟

ولماذا يصير المسيح كل شيء جديدا؟

الصفحة	المقطع
2	غصن الرب
2	نظام الله العالمي الجديد
3	الشيطان مقيد
3	عصر جديد لشعب اسرائيل
6	جبل الرب
6	عودة المجد الى الهيكل
7	الحكومة العالمية الجديدة
8	هيكلية الحكومة العالمية الجديدة
8	هل لا ةموكح روحم (13 ةلبيقل)ا) طبسلا
10	حكومة العالم المتحد- مجلس الملوك الاعلى
11	مجلس الاعيان(الحكام) الاصغر
12	دستور النظام العالمي الجديد
15	المدينة السماوية اورشليم المرتفعة
18	آخر ايام الارض
19	دينونة الاموات
20	كل شيء جديد، نبوة تتجاوز الارض

الكتاب الاول – تناسق العصور

المقطع التاسع		المقطع السابع		المقطع الرابع		المقطع الثاني	
بعد 3018 بعد الميلاد	3018-2008	2015 - 2008	4004 قبل الميلاد 2008 بعد الميلاد	4608 ق.م	واو	زين	سيث
جود	تيث	سيث	زيث	واو	زيث	سيث	جود

اصبحت الثيوقراطية (حكم الله) كلمة بذينة في الثقافة العالمية اليوم. لا شك ان هذا سببه الفساد التاريخي للحكومات البشرية التي دعمت وعيّنت الاشكال الدينية. لكن الكتاب المقدس يظهر بعض التفاصيل المشجعة والتي تهب املا عن مملكة الله القادمة سريعا وطبيعة تكوينها على الارض. لنصطاد هذه اللاليء ونرى ما نستطيع ان نتعلمه.

غصن الرب

في ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاء ومجدا وثمر الارض فخرا للناجين من اسرائيل. ويكون ان الذي يبقى في صهيون والذي يترك في اورشليم يسمى قدوسا. كل من كتب للحياة في اورشليم. اذ غسل السيد قدر بنات صهيون ونقى دم اورشليم من وسطها بروح القضاء وبروح الاحراق.

يخلق الرب على مكان من جبل صيون وعلى محفلها سحابة نهار ودخانا ولمعان نار ملتبهة ليلا لأن على كل مجد غطاء وتكون مظلة للضيء نهارا من الحر ولملجاء ولمخباء من السيل زمن المطر. (أشعيا:4:2-6)

نظام الله العالمي الجديد

نظام الله العالمي الجديد سيصبح المدينة الثالثة. يصفه الكتاب المقدس بمملكة الله. المدينة الاولى وجدت قبل الطوفان والمدينة الثانية ستباد في نهاية صراع الفناء.

بعد دمار الارض في نهاية العام 2015 سينبثق مجتمع جديد. لن يتبع اي من الانماط الحكومية السابقة. سفر دانيال2: 31-35 يصف تمثالا في حلم نبوخذنصر يمثل 4 امبروطوريات عاشت في الارض. دمرت، بدون يدي بشر، بواسطة صخر سقط من السماء. وذلك يرمز لصراع الفناء. حسب نبوة دانيال. صخرة السماء هذه ستتحطم وتصبح جبلا وتكون الامبراطورية الخامسة هذه ستمثل مملكة الله على الارض التي ستدوم 1000 سنة.

ان تفسير دانيال لحلم نبوخذنصر، تضمنت تمثالا نو رأس ذهبية (رمز لدولة بابل) صدر من نحاس وحديد (الامبراطورية الفارسية) افخاد من نحاس (الامبراطورية اليونانية) وساقان من خزف وحديد (الامبراطورية الرومانية) هذه المدنات والحضارات الجبارة القوية دامت قرونا كثيرة. لكنها كلها انقرضت لانها من هذه العالم في الزمن. (4=دايلث)

انتهى حلم نبوخذنصر بصخرة كبيرة هبطت من السماء ودمرت التمثال، وبعثرت الريح الحطام لكن الصخرة تعاضمت حتى اصبحت جبلا. الجبل يرمز للمملكة الخامسة على الارض(5=هه) التي تدعى ايضا المملكة الدائمة (ملكوت السماء). لن يكون بها أثر للشّر

وسيحكم هذه المملكة اناس مخلصون بدم المسيح

الشيطان مقيد

ورأيت ملاكا نازلا من السماء معه مفاتيح الهاوية وسلسلة عظيمة على يده. فقبض على التنين الحية القديمة الذي هو ابليس الشيطان وقيده الف سنة وطرحة في الهاوية وانملق عليه وختم عليه لكي لا يضل الامم فيما بعد حتى تتم الالف سنة وبعد ذلك لا بد ان يحل زمنا يسيرا. (رؤيا20: 1-3)

نظام الله الجديد لن يكون خاضعا او متأثرا بسلطان الشيطان او تأثيراته والانسانية ستتقدم الى اقصى ازدهارها الروحي والعالمي لأن شريعة الله ستفقد كل أمة. والله سيقوم في الهيكل الجديد. وسترفع اللعنة عن اسرائيل. سيزرع الانسان ويحصد ويأكل ثمار تعب. ولن يسرق أحد حصاده. ستكون الف سنة راحة وأعياد وتنتهي العام3018. (راجع جدول 7000 سنة من التاريخ البشري).

عصر جديد لشعب اسرائيل

لانه كما ان السموات الجديدة والارض الجديدة التي انا صانع تثبت امامي يقول الرب هكذا يثبت نسلكم واسمكم.

ويخرجون ويرون جنث الناس الذين عصوا علي لأن دودهم لا يموت ونارهم لا تطفأ ويكونون رذالة لكل ذي جسد. أشعيا(66: 22-24)

بعد هذا الدمار العالمي. سيهب الله الناجين نعمة وتشجيعا عظيما.

هكذا قال رب الجنود ان يكن ذلك عجبيا في أعين بقية هذا الشعب في هذه الايام اف يكون ايضا عجبيا في عيني يقول رب الجنود؟

هكذا قال رب الجنود هانذا أخلص شعبي من ارض المشرق ومن ارض مغرب الشمس وأتي بهم فيسكنون في وسط اورشليم ويكونون لي شعبا واكون لهم الها بالحق والبر.

هكذا قال رب الجنود لتتشدد ايديكم ايها السامعون في هذه الايام هذا الكلام من افواه الانبياء الذي كان يوم اسس بيت رب الجنود لبناء الهيكل. لانه قيل هذه الايام لم تكن للانسان أجرة ولا للبهيمة أجرة ولا سلام لمن خرج او دخل من قبل الطيف واطلقت كل انسان. الرجل على قريبه. اما الآن فلا اكون انا لبقية هذا الشعب كما في الايام الاولى يقول رب الجنود.(زكريا8: 6-11)

سترفع اللعنة عن شعب اسرائيل والله سيذكر العهد الذي اقامه مع ابراهيم.

بل زرع السلام. الكرم يعطي ثمره والارض تعطي غلتها والسموات تعطي نواها واملك بقية هذا الشعب هذه كلها. ويكون كما انكم كنتم لعنة بين الامم يا بيت يهوذا ويا بيت اسرائيل كذلك اخلصكم فتكونون بركة فلا تخافو ولتتشدد ايديكم.

لانه هكذا قال رب الجنود كما اني فكرت في ان اسيء اليكم حين اغضبني اباكم قال رب الجنود ولم اندم. هكذا عدت وفكرت في هذه الايام في ان احسن الى اورشليم والى بيت يهوذا، لا تخافوا.

هذه هي الامور التي تفعلونها ليكلّم كل انسان قريبة بالحق اقصوا بالحق وقضاء السلام في ابوابكم ولا يفكرن احد في سوء على قريبة في قلوبكم ولا تحبوا يمين الزور لأن هذه جميعها اكرهها يقول الرب. (زكريا 12: 8-17)

ستصبح اسرائيل اكبر مركز للسياحة في العالم. ممثلين من كل أمة ولسان وجنس، سيكون لهم مكاتب هناك سيكون الهيكل مركز العبادة لكل امة على الكوكب وكل أمة ستعبد اله اسرائيل الاله الحقيقي الاوحد (الف) ستصبح جامعاتها شهيرة بسبب البركات الخاصة التي يسكبها الله عليها. ان شعب اسرائيل سيؤثر بالعالم اجمع.

هكذا قال رب الجنود ان صوم الشهر الرابع وصوم الخامس وصوم السابع وصوم العاشر يكون لبيت يهوذا ابتهاجا وفرح واعيادا طيبة فاحبوا الحق والسلام.

هكذا قال رب الجنود، سيأتي شعوب بعد وسكان مدن كثيرة وسكان واحدة يسبرون الى اخرى قائلين لنذهب ذهابا لنترضى وجه الرب ونطلب رب الجنود، انا ايضا اذهب.

قتأتي شعوب كثيرة وأمم قوية ليطلبوا رب الجنود في اورشليم وليترضوا وجه الرب هكذا قال رب الجنود في تلك الايام يمسك عشرة رجال من جميع السنة الامم يتمسكون بذيل رجل يهودي قائلين نذهب معكم لاننا سمعنا ان الله معكم . (زكريا8: 19-23)

ستصبح اورشليم عاصمة العالم وتعرف باسم "يهوه شما" (الرب هناك) (حزقيال48: 35) وبرلمان عالمي تحت سلطان الله سيكون مركزه اورشليم الجديدة. ستنمو وتتعاظم المدينة ويكون لها تأثير عالمي. وتصبح محورالعالم بأسره. ينبأ الكتاب المقدس بأن تكون اورشليم مركز العبادة للعالم بأسره، سيحيط بالمدينة حدائق فسيحة تقود الى هيكل فخم رائع بني لتمجيد وتكريم حضور الله.

كل سنة ملايين الحجاج من كل اقطار الارض سيأتون للعبادة والصلاة هناك ويقدمون اكرامهم لله ليبارك امهم، فنادق هائلة الى جانب الاوتسترادات الرئيسية الطويلة ستؤمن الراحة والاقامة للقادمين من بلدان بعيدة.

وكان كلام رب الجنود قائلا هكذا قال رب الجنود غرت على صهيون غيرة عظيمة وبسخط عظيم عزت عليها.

هكذا قال الرب قد رجعت الى صهيون واسكن في وسط اورشليم فتدعى اورشليم مدينة الحق وجبل رب الجنود الجبل المقدس.

هكذا قال رب الجنود سيجلس بعد الشيوخ والشيوخات في اسواق اورشليم كل انسان منهم عصاه في يده من كثيرة الايام. وتمتلىء اسواق المدينة من الصبيان والبنات لابعين في اسواقها. (زكريا8: 1-5)

ستمتنع المدينة بنجاح مذهل في مجتمعتها، الفن، الموسيقى، الرقص والآداب والعلوم وذلك سيجعلها محطة انظار وحسد العالم بأجمعه.

بل افرحوا وابتهجوا الى الابد فيما انا خالق لاني هانذا خالق اورشليم بهجة وشعبها فرحا فابتهج بأورشليم وافرح بشعبي ولا يسمح فيما بعد فيها صوت بكاء ولا صوت صراخ.

لا يكون بعد هناك طفل ايام ولا شيخ لم يكمل ايامه. لان الصبي يموت ابن مئة سنة. والخطيء يلعن ابن مئة سنة

ويبنون بيوتا ويسكنون فيها ويغرسون كروما ويأكلون اثمارها، لا يبنون، وآخر يسكن ولا يغرسون وآخر يأكل. لانه كأيام شجرة ايام شعبي ويستعمل مختارّي عمل ايديهم.

لا يتعبون باطلا ولا يلدون للرعب لانهم نسل مباركي الرب وذريتهم معهم.

ويكون اتي قليما يدعون انا احبيب وفيما هم يتكلمون بعد انا اسمع. الذئب والحمل يرعيان معا والاسد يأكل التبن كالبقر اما الحية فالتراب طعامها لا يؤذون ولا يهلكون في كل جبل قدسي قال الرب. (أشعيا65: 18-25)

الهزات الارضية الهائلة ستبدل معالم السهول حول اورشليم السابقة وتنتج واديا فسيحا. الكتاب المقدس يتنبأ بأن نهرا سيخرج من الهيكل المبني على أعلى جبل.

هذا النهر المحيي غير موجود اليوم. رونالد لاودر رئيس جمعية المنظمات الرئيسية ليهود اميركا ورئيس منظمة التمويل الوطني اليهودي-الفرع الاميركي- قد أندر بان اسرائيل تواجه نقصا وشحا قاتلا بالمياه وبان مياهها ستنفذ بحلول العام 2012 ان لم تبني المستوعبات المائية المناسبة.

ان هذه المياه النابعة من ذلك النهر ستكون هبة الحياة لاسرائيل والمناطق المحيطة بها. لن يتركها الله لتقلبات وتكهنات البيئة والطقس كي تهب الحياة. لكن الله سيفتح مصادر المياه الجوفية المدفونة في قلب الارض. من القسم العلوي في اورشليم الجديدة مياه عذبة نقية شافية ستنفجر من أعماق الارض وستنظم اليا مزيدا من الينابيع التي ستؤلف مياهها ذلك النهر الكبير الهادر.

سيجري النهر قبل بناء الهيكل الرابع على الارجح ويكون الهيكل مبنيا فوق النبع الرئيسي وهكذا ينظم بناء الهيكل جريان الماء سيمضي النهر نحو البحر الميت الذي سيتحول الى بحيرة ماء عذبة عملاقة مليئة بالسلك. وستزهر الصحراء كما لم يحدث من قبل وستنمو الثمار والخضار كثيرة وجمة.

ثم ارجعني الى مدخل البيت واذا بمياه تخرج من تحت عتبة البيت نحو المشرق لأن وجه البيت نحو المشرق والمياه نازلة من تحت جانب البيت الايمن عن جنوب المذبح ثم اخرجني من طريق باب الشمال ودار بي في الطريق من خارج الى الباب الخارجي من الطريق الذي يتجه نحو المشرق واذا بمياه جارية من الجانب الايمن.

وعند خروج الرجل نحو المشرق والخيط بيده قاس الف ذراع وعبرني في المياه والمياه الى الكعبين. ثم قاس الفا وعبرني في المياه والمياه الى الركبتين. ثم قاس الفا وعبرني والمياه الى الحقوين. ثم قاس الفا واذا بنهر لم استطع عبوره لأن المياه طمت مياه سباحة نهر لا يعبر وقال لي ارايت يا ابن آدم

ثم ذهب وارجعني الى الشاطئ النهر وعند رجوعي اذا على شاطئ النهر اشجار كثيرة جدا من هنا ومن هناك. وقال لي هذه المياه خارجة الى الدائرة الشرقية وتنزل الى العربة وتذهب الى البحر. الى البحر هي خارجة فتشفي المياه ويكون ان كل نفس حية تدب حينما يأتي النهران تحيا، ويكون السمك كثير جدا لأن هذه المياه تأتي الى هناك فتشفي وتحيا كل ما يأتي النهر اليه.

ويكون الصيادون واقفون عليه من عين جدي الى عين عجلايم يكون لبسط الشباك ويكون سمكهم على انوعه كسمك البحر العظيم كثير جدا اما غمقاته وبركه فلا تشفي وتكون للملح.

وعلى النهر ينبت على شاطئه من هنا ومن هناك كل شجر للأكل لا يذبل ورقه ولا ينقطع ثمره كل شهر يكبر لأن مياهه خارجة من القدس ويكون ثمره للأكل وورقه للدواء. (حزقيال47: 1-12)

في الكتاب المقدس نبؤات كثيرة عن مدينة المستقبل هذه ومحيطها.

جبل الرب

الامور التي رآها أشعيا بن أموص. من جهة يهوذا اورشليم ويكون في آخر الايام أن جبل بيت الرب يكون ثابتا في رأس الجبال ويرتفع فوق التلال وتجري اليه كل الامم.

وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد الى جبل الرب الى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طرقة ونسلك في سبله.

لانه من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب. فيقضي بين الامم وينصف لشعوب كثيرين فيطبعون سبوفهم سكا ورماحهم مناجل، لا ترفع امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد يا بيت يعقوب هلم فنسلك في نور الرب. (أشعيا2: 1-5)

سبيني شعب اسرائيل الهيكل الرابع والاخير (حزقيال40-43) الرقم اربعة (4) يعني انه في هذا العالم في هذا الوقت مع ذلك فان كل ابعاد وقياسات ذلك الهيكل معطاه على اساس الرقم خمسة(5) وخمسون (50) وخمسمائة (500) رامزة الى انتمائها الخاص الى "الجانب الاخر" (السماوي) الله نفسه سيقم هناك.

ويكون ان كل الباقي من جميع الامم الذين جاءوا على اورشليم يصعدون من سنة الى سنة ليسجدوا للملك رب الجنود وليعيدو عند المظال ويكون ان كل من لا يصعد من قبائل الارض الى اورشليم ليسجد للملك رب الجنود لا يكون عليهم مطر.

وان لا تصعد ولا تأتي قبيلة مصر ولا مطر عليها تكون عليها الضربة التي يضرب بها الرب الامم الذين لا يصعدون ليعيدوا عيد المظال، هكذا يكون قصاص مصر وقصاص كل الامم الذين لا يصعدون ليعيدوا عيد المظال.

في ذلك اليوم يكون على اجراس الخيل قدس للرب والقذور في بيت الرب تكون كالمناضح امام المذبح. وكل قدر في اورشليم وفي يهوذا تكون قدسا لرب الجنود وكل الذابحين يأتون ويأخذون منها ويطبخون فيها وفي ذلك اليوم لا يكون بعد كنعاني في بيت رب الجنود.(زكريا14: 16)

عودة المجد الى الهيكل

ثم ذهب بي الى الباب. الباب المتجه نحو الشرق. واذا بمجد اله اسرائيل جاء من طريق الشرق وصوته كصوت مياه كثيرة والارض اضاءت من مجده والمنظر كالمنظر الذي رأيته لما جئت لآخرب المدينة، والمناظر كالمنظر الذي رأيته عند نهر خانور فخررت على وجهي فجاء مجد الرب الى البيت من طريق الباب المتجه نحو الشرق فحملني روح واتى بي الى الدار الداخلية واذا بمجد الرب قد ملأ البيت وسمعته يكلمني من البيت وكان رجلا واقفا عندي.

وقال لي يا ابن ادم هذا مكان عرسي ومكان باطن قدمي حيث اسكن في وسط بني اسرائيل الى الابد. ولا ينجس بعد بيت اسرائيل اسمي القدوس لاهم ولا ملوكهم لايزناهم ولا بحثملوكهم في ملائعاتهم بجعلهم عتبتهم لدي عتبتهم وقوائهم لدي قوائهم وبيني وبينهم حائط فنجسوا اسمي القدوس بنجاستهم التي فعلوها فافنيتهم بغضبي.

فليبعدوا عني الأن زناهم وجثث ملوكهم فاسكن في وسطهم الى الابد. وانت يا ابن آدم فاخبر بيت اسرائيل عن البيت ليخزوا عن آثامهم وليقبسوا الرسم فاءن خزوا عن كل ما فعلوه ففرهم صورة البيت ورسمه ومخارجه ومدخله وكل اشكاله وكل شرائعه واكتب ذلك قدام عينهم ليحفظوا كل رسومه وكل فرائضه ويعملوا بها.

هذه سنة البيت على رأس الجبل كل تخومه حواليه قدس اقداس هذه هي سنة البيت.(حزقيال43: 1-12)

الحكومة العالمية الجديدة

الحكومة العالمية المتحدة على الارض ستكون على نمط الملوك والكهنة القدماء. الملوك الارضيين سيطبقون القوانين والشرائع ويتعاملون مع الازدهار والنمو العالميين تحت اشراف القديسين الجانب الكهنوتي للحكومة سيتعامل مع الامور الايمانية والثقافية العامة. ومجلس اعلى ومجلس اصغر سيحكمان كلا الفرعين.

ثم رايت السماء مفتوحة واذا فرس ابيض والجالس عليه يدعى امينا صادقا وبالعدل يحكم ويحارب.(رؤيا19: 11)

وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب ملك الملوك ورب الارباب.(رؤيا19: 16)

نظام الحكم الجديد سيكون نظاما ذو فرعين ملكيين. يسوع المسيح ملك الملوك وحيانا سيكون في المدينة المرتفعة اورشليم السماوية. سيحكم الكون مع قديسيه(راجع اسماء جسد المسيح الخمسة في الفصل الخامس).

هؤلاء القديسين سيدربون على الأرض لأعدادهم كي يكونوا المجلس الأعلى سوف ينقلون ويعملون على تطبيق ارادة ملك الملوك .

لأنه يولد لنا ولد ونعطر ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا لها قديرا ابا ابديا رئيس السلام.

لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داوود وعلى مملكته لثبنتها ويعضدها بالحق والبر من الآن الى الابد غيرة رب الجنود تضع هذا (اشعيا 9: 6-7)

هذه الآية تتنبأ بحلول سلام نهائي على الارض لا نهاية له. هذا السلام يضمنه العدل والصلاح والعمل النزيه الى الابد.

الحدود السياسية لملكوت الله على الارض لن يخضع للانماط الماضية. لن يكون هناك حدود ما بين الامم. لن نحتاج لجوازات سفر للانتقال من مكان الى آخر. سيكون العالم متحدا حقا وسيعيش الناس بسلام لـ1000 سنة، سيكون هناك الملايين من القديسين المقامين من بين الاموات. لكن الله سيعين قلة مختارة ليتمثلوه كملوك في مملكته.

تظهر الكتابات اليهودية انه بعد برج بابل وجدت بها أمة مختلفة على الارض. لكل منها لغة مختلفة. منذ ذلك الحين لغات عديدة مختلفة ظهرت للوجود. نحن الآن نطبع آداب بأكثر من 1000 لغة بقليل. مؤسسة واكلف لترجمة الكتاب المقدس تقدر ان هناك 3000 لغة أخرى لم يترجم الكتاب المقدس اليها بعد.

النظام الالفبائي العبري الرقمي يأخذ الفكرة البسيطة ويمدها الى مستويات اعلى وذلك بمضاعفة الارقام الاساسية، ان وجدت بها أمة بعد سقوط برج بابل فاعن عدد اللغات التي ستكون قد ظهرت حتى زمن بدء ملكوت الله على الارض سيكون اعلى بكثير لذلك اعتقد بان 70×70 سيكون تقديرا معقولا اعتقد سيكون هناك 4900 ملك سيحكمون عالم المستقبل.

هيكلية الحكومة العالمية الجديدة

هل ستتبع حكومة المستقبل نمط الحكم الاسرائيلي ام حكم الامم؟ هل ستكون العطلة يوم السبت ام يوم الاحد لنرى ما يقوله **النظام الالفبائي العبري الرقمي**.

خطة الله للكون بدأت في السماء. في سفر الرؤيا يصف الرسول يوحنا مشهدا حيث 24 شيئا يضعون اكاليل ذهبية على رؤسهم جلسوا على 24 عرشا يحيطون بالعرش العظيم. (رؤيا 4: 1-11).

مدينة اورشليم المرتفعة الابدية سيكون هناك 24 اسما مكتوب في اساساتها (رؤيا 21: 9-14). الرقم (24) يمثل الكهنوت.

هذا الرقم يمكن ايضا كتابته كما يلي 2×12، كان هناك 12 سبطا او قبيلة لاسرائيل في العهد القديم وهناك 12 رسول في العهد الجديد. مرة اخرى نرى مبدء المسارين المتلازمين. ما كان تاريخيا ايمانين مختلفين منفصلين، الايمان اليهودي والايمان المسيحي. هذا المبدء سيستمر في "الجانب الآخر" ربما واحد للارض والاخر للكون كما يريد الله في خطته وهدفه ارض جديده وسماء جديده.

السبط (القبيلة 13) محور حكومة الله

عند حدود اورشليم على الارض سيكون هناك متسع ارضي (قدس الاقداس) مكرّس لله سيكون وكأنه حكومة ضمن حكومة. في الوسط سيكون الهيكل حيث سيسكن الله. كما في العهد القديم هذه المنطقة سيديرها مختارون مكرسون. ربما الـ144000 يهوجي سنخرطون في هذه الادارة (راجع الفصل 5).

هذه المنطقة ستكون محور الارض حيث ملايين الزوار سيأمنونها كل سنة ليعبدوا الله على الارض سيتطلب ذلك تنظيماً مميّزاً وكأنها مدينة ضمن مدينة، لتسيطع هذه الادارة ادارة امورها
لنمضي برحلة تاريخية في الماضي لنكتشف كيف منذ البداية انتخب مختارون لخدمة الله الحي
امضى الله عهداً ابدياً مع ابراهيم (تكوين 17) وعد بأن يبارك عبره كل الامم، منه سيأتي الملك (المسيا) وبأن ابراهيم سيصبح امة عظيمة كرملة البحر. هذا لم يحدث بعد ولكن ذلك قطعاً سيتم وقريباً.

كان لابراهيم ابنان. اولاً، هاجر جارية سارة المصرية اولدت اسماعيل (تكوين 16: 1-6) وبعد 13 سنة سارة زوجة ابراهيم باعجوبة حبلت وولدت اسحق (تكوين 21:3). من البكرؤ اسماعيل وعد الله بـ12 اميراً سيصبحون 12 قبيلة لن يكونوا اسرائيلين او يهوداً (تكوين 17: 20) من ابن سارة اسحق ستتموا 12 قبيلة عبرهم ستأتي بركات الله لكل الامم متمماً لعهد مع ابراهيم.

اسحق ايضاً انجب ابنين، يعقوب وعيسو، اصبح يعقوب وارثاً للعهد حين باع عيسو الجائع بغياء حقوق بكريته بصحن من طبخة عدس. (تكوين 25: 29-34) حصل يعقوب بخداغ غير ضروري على البركات الموعودة حين خدع اباه يعقوب وهو على فراش الموت واعمى تقريباً (تكوين 27: 1-4).

فيما بعد بدل الله اسم يعقوب الى اسرائيل*¹، نال اسمه الجديد بالعهد حين تغلب بايمانه .
يعقوب (اسرائيل) انجب 12 ابناً اصبحوا فيما بعد اسباط اسرائيل من زوجتين وجاريتين .

ابنه المفضل يوسف انجب ابنان ايضاً، افرايم ومنسّا. قبل ان يموت دعى يعقوب كلاً ابناؤه بالتسلسل كي يعطيهم بركاته النهائية (تكوين 49) ولكي يعطي يوسف بركات مضاعفة مع ان يوسف لم يكن ابنه البكر

تبنى ابني يوسف وكانهما ابنيه كي يكون لهما نصيب مساو مع الاخوة الاحدى عشرة الآخرين.(تكوين 48: 8-22)

بارك يعقوب ابني يوسف بقوله، "أفرايم ومنس كرأوبين وسمعون يكونان لي.(تكوين 48: 5) حين تلقى ابنا اسرائيل ميراثهم في ارض الموعد. لم يكن هناك سبط يوسف. (يسوع 13: 19) بدلاً من سبط واحد (قبلة واحدة) تدعى سبط يوسف. دعي السبطان (القبيلتان) منس وأفرايم كل منهما يتلقى وعداً بميزات اسرائيل هذا الميراث جعل كل منهما في مكانه المحق الصحيح وأصبح عدد الاسباط 13 سبطاً (1+12).

مع ان شعب اسرائيل تألف من 13 سبطاً(قبيلة) لكن ارض الموعد قسمت على 12 سبطاً. كيف حدث هذا؟ أختار الله سبط لاوي كي يكون سبط كهنة وكهنوت. اصبح الله ميراثهم. بدل من متابعة تقليد ان يكون بكر كل عائلة كاهن للعائلة. اختار الله كل سبط لاوي كي يكونوا "ابكاره" الكهان لموقفهم لاجله مع موس ضد الذين عبدوا العجل الذهبي. لم يعط اللاويين ارضاً زراعية يدافعون عنها كميراث لكنهم أعطوا مدناً يسكنوها مع أجزاء من تقدمات وعشور الرب ليعيشوا منها (راجع خروج 13: 1-2 عدد 1: 33\49: 6-13- تثنية 10: 8-9\18: 1)

الرقم واحد (1) يرمز لله ، وهكذا كرسست القبيلة 13 للرب. لم يعد يحق للاولين بامتلاك متاع او اراض سوى "جبل مقدس" (تكوين 48: 22) لم يمتلكوا حقولاً تتطلب عملهم ورعايتهم لزراعتها، بالطبع كان لديهم حدائق حول بيوتهم، لكن عملهم الاساسي كان تعليم الناس شريعة الله واتمام طقوسهم الدينية التوراتية.

في اورشليم الجديدة في قمة الجبل الكبير جزء خاص من المدينة سيكون قدس الاقداس. سيكون مكاناً على الارض يتواجد فيه "السكينة" مجد الله. ما يحيط في ذلك المكان سيكون مقدساً ويفصل عن اي سلطة مدنية ، سيديره فريق مميز من الناس مثل السبط الثالث عشر.

سيكون شعب اول شعب كهنوت . الملك داوود، مقاما من الاموات سيحكم اليهود خلال الـ100 سنة من حكم الله على الارض. سيكون رئيس "برلمان اسرائيل الصغير" ، بينما تفرح اسرائيل باعيادها القديمة بما فيها السبت . اعتقد بأن آخرين سيحتفلون بعطلة نهار الأحد وتكون وستكون لهم اعيادهم التي يمجدون فيها الله. يحب الله التنوع في البشرية

حكومة العالم المتحد – مجلس الملوك الاعلى

المجلس الاعلى ستألف من المختارين : قديسين من الاموات ينتمون لجسد المسيح (الكنيسة). سيكون مركزهم اورشليم السماوية . سيكون لهم اجساد مجد روحية كما المسيح بعد قيامته.

حسب وصف الكتاب المقدس لجسد المسيح، نستطيع ان نقول بأن القديسين المقامين من بين الاموات سيستطيعون التجول والسفر بسرعة الضوء الى اي مكان في السماء او على الارض. يستطيعون الظهور او الاختفاء كما يشاؤون. يستطيعون عبور الاسوار والابواب المغلقة . يستطيعون ان يكونوا في مكان وفي مكان اخر بعد ثانية. لن يكونوا خاضعين للبعد الزمني اذ لن يكون للزمن تأثير عليهم ، يصبحون ازليين. سيتواصلون بتوارد الافكار بدل المخاطبة. سيرسلون ويتلقون الرسائل بسرعة آنية دون الحاجة لوسائل اتصال. لن يخفى عليهم اي شيء ولا حتى الافكار. سيكشفون عصيان الشريعة فوراً ولن يتهاونوا بالامر.

سيحكم المسيح بصولجان من حديد (رؤيا 19 : 5)، وسيمثله القديسون في كل انحاء الكون. ليس فقط على الارض بل في كل ارجاء الكون. خلال الف سنة من نظام الارض الجديد سيتدرب اعضاء الحكومة الجديدة هذه لمسؤولياتهم الابدية والتي ستبدا بعد ان ينتهي 1000 سنة من حكم الله على الامم التي لن تدوم.

سيكون الحكام رجالاً ونساء دربهم وعلمهم الله في العالم الشرير ليضعهم في اماكن سلطان يحكمون منها الكون. هذا الفريق سيبكون قد عاش عبر انظمة حكم مختلفة كثيرة من انظمة ديكتاتورية جائرة الى انظمة ديموقراطية ضعيفة سيأتون من خلفيات عرقية وثقافية واقتصادية مختلفة . سيمثلون كل المشاعر، النبوغ، الثقافة والحكمة البشرية.

المختارين لهذه الحكومة سيكونوا قد عاشوا في مجتمعات اضعفها تأثير وسلطان الشيطان، الذي قد اخترق كل مستويات المجتمعات عبر التاريخ منذ ايام عدن. لكنهم (اي المختارين) كانوا اوفياء لله حتى حين عاشوا في مجتمعات فاسدة. كثير من هؤلاء القديسين اضطهدوا وقتلوا، بعضهم راقب عائلته تعذب وتقتل بيد سلطات مسيحية زائفة كان من واجبا حمايتهم.

لقد افسد الشيطان كل مؤسسة بشرية كي يفشل خطة الله للارض والبشر لكن الله عرف مقصد الشيطان وعرف قبلاً ومنذ القديم المجتمعات الخاطية عبر التاريخ للبشر.

عن قصد يتعمل الله طبيعة الشيطان العسيانية ليختبر ويقوي الشخصية الروحية في الانسان حتى يكون المقامين للابدية مقاومين للخطية للابد . وهكذا عبر صعوبات وعذابات حياتهم الارضية يصبح القديسين الامناء محصنين ضد اي جانب سلبي وتأثيره على شخصية البشر، بما فيها الحقد، الطمع، التكبريات، الانانية واحتقار القداسة. سيفشل الشيطان وصراع الفناء هو قمة ذلك الفشل.

هذا هو الخوف الذي سيضع منه الله النظام العالمي الجديد. هؤلاء المقامين سيحكمون الاجيال القادمة بسلام ووثام. سيضعون الشرائع العادلة التي تظهر شخصية الله. وسيحكمون بحكمة لفائدة كل بني البشر دائماً سيكرمون الله.

الذي سيبارك كل تقواهم. في هذا المجتمع العادل سيزدهر الانسان كما لم يحدث من قبل. هذه البيئة الجديدة ستظهر ان شريعة الله يمكن ان تعمل وتتج حتى مع تراكم خليفة من الفلسفات والعقائد الشريرة.

مجلس العيان (الحكام) الاصغر

البلدان الجديدة ستقسم الى مناطق تسمى "الحاكمية" *¹ أو "الولاية" اللفظ "حاكم" أو "وال" يأتي من سفر الرؤيا 19: 16. هذا المركز مماثل للمركز الذي كان في المملكة البريطانية القديمة. هؤلاء الولاة سيرأسهم الاعضاء المختارين في مجلس الملوك الاعلى الارض. هؤلاء الملوك سيفسرون شريعة الله لمجلس الاعيان (الحكام) الاصغر.

مجلس الاعيان (الحكام) الاصغر سيتألف من بشر ذوي شخصيات متميزة، قدرات وكرامة وسيعينهم المختارين. هذا ليس نظاما ديموقراطيان نألفه. مجلس الاعيان (الحكام الاصغر) سيعين على اساس هذا المبدأ الاساسي البسيط لنوع الحاكمية كما هو موصوف بالعهد القديم.

الآن اسمع لصوتي فانصحك فليكن الله معك كن انت للشعب أمام الله انت الدعوي الى الله. وعلمهم الفرائض والشرائع وعرفهم الطريق الذي يسلكونه والعمل الذي يعملونه وانت تنظر من جميع الشعب ذوي قدرة خائفين الله أمناء مبغضين الرشوة ونقيم عليهم رؤساء الوف ورؤساء مئات ورؤساء خماسين ورؤساء عشرات.

فيقضون للشعب في كل حين ويكون ان كل الدعوي الكبيرة يجيئون بها اليك وكل الدعوي الصغيرة يفوضون هم فيها وخفف عن نفسك فهم يحملون معك ان فعلت هذا الامر واوصاك الله تستطيع القيام وكل هذا الشعب ايضا ياتي الى مكانه باسلام (خروج 18: 16-23)

كجزء من اصلاح بيئة الارض المدمرة والمصابة هؤلاء الولاة (الحكام) سيضعون هدفا مشتركا في كل النشاطات الدينية سيهدمون كل المعابد والجوامع والمزارات والكنائس التي لم تدمرها الهزات الارضية. ذكر الديانات الزائفة التي وضعها الشيطان ستمحى عن وجه الارض. ومعرفة الله ستطغي على كل شيء. رب الكون الخالق الاعظم سيعيد بالحق والروح.

فوائد هذا المجتمع الجديد ستظهر في مجالات كثيرة. مثلا لن يمتلك اي فرد شيئا كما نعمل اليوم في اقتصادنا الرأسمالي. قطعا سيحيا كل فرد في ارضه الخاصة مبتهجا بكرمه وخمره وثماره لكن التركيز غير الروحي غير الصحي للثروة سيعد توزيعه كي لا يصبح ذلك جسدا للتسلط الاجتماعي والسياسي.

ان روح الغفران للمديونية (الروحية والمادية) والمباديء الاخرى للحكم الالهي سيمنع تشكيل طبقة مستغلين ذوي امتيازات غير مستحقة. ستوزع الثروات برض المجتمع ولفائدة المجتمع. مع ذلك قد تظهر طبقة من الافراد ذوي امتيازات. لكنهم سيرتقون بسبب تركزهم غير الاناني للمجتمع ورغبتهم غير الانانية لتصحيح وسفاء البيئة الطبيعية على الارض.

الافراد المعاقين سوف يشفون او يدربون حسب استطاعتهم العقلية ولن يكونوا عبئا اقتصاديا على المجتمع. ان احترام وكرام كل فرد في المجتمع سيدرس منذ البدء في المدارس وضمن العائلات لن يعاد بناء المدن العظيمة كي يلعب الاطفال في منتزهات المدن الصغيرة ولا يضايف التجمع الهائل للناس الطبيعة بدنيااتهم الطبيعية او بزخم تواجدهم الضخم في مكان واحد.

في غياب الجريمة لن يكون هناك داع لاقفال الابواب. ستزدهر الاعمال الفنية والفنون. وستكون مزارع العائلات المحور الهيكلي للمجتمع. ومجلس الحكومة سيقدر الاننتاج العام للالات التي توفر اليد العاملة حسب فائدتها للمجتمع والارض. وليس على اساس الارباح المقطوعة فقط. النظام الرأسمالي كما نعرفه الذي دمر المصادر الطبيعية للارض لن يعود للوجود مرة أخرى مستعبدا الناس.

احد اعظم الفوائد للبشرية هي انعدام الحروب، كل الالات الحربية، المدافع، الدبابات، البنادق، المسدسات واسلحة الدمار وآلاتها ستذاب. المحاكم المحلية والدولية بقيادة المختارين سنتظر في اي صراع قد ينشب وتحله. كل القوانين القضائية سيكون الله مصدرها من مدينة اورشليم السماوية وسيطبقها مجلس الاعيان (الحكام) الاصغر.

دستور النظام العالمي الجديد

كل قوانين الامم الماضية الارضية ستزول، وكل بلد سيخضع للقانون الدولي الذي سيصبح الدستور الجديد للحكومة العالمية. من هذا المنطق الاساسي سنتبثق قوانين وشرائح اخرى لتسمح للاعراق المختلفة بتعديلها بما يناسب مع احتياجاتها المحلية حسب تنوعاتها الثقافية والاجتماعية. بسبب هذا الدستور العالمي سيحل السلام اخيرا بين بني البشر. الارهاب، الحروب والصراعات لن تظهر بين الامم فيما بعد.

دستور الحكومة العالمية سيتألف من 10 قوانين رئيسية (الرقم 10 في النظام الالفبائي العبري الرقمي يعني "قانون ومسئولية" او "يد مرتاحة" هذه الشرائح يعرفها البعض بالوصايا العشرة المذكورة في الكتاب المقدس لكن كثير من امم العالم لم يسمعوا بها.

-1-

انا الرب الهك ... لا يكن لك آلهة اخرى امامي (خروج 20: 2-3)

اله الكون كما يظهره الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد هو الاله الوحيد الحقيقي وسينال الاكرام دون استثناء. كل الآلهة الزائفين الاخرى المعبودين بالديانات الاخرى سيندثر ذكرهم

-2-

لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء ومن فوق وما في الارض من تحت وما في الماء من تحت

الارض (خروج 20: 4)

مملكة الله على الارض لن تسمح بصور وبتماثيل لآلهة زائفين من الماضي، لن تسمح بعبادة الارواح او بالانبياء الكذبة. هذه الامور لن تذكرها المراجع او الكتب. سنحب الله من كل قلوبنا لكننا لن نصنع تمثالا او صورة له، لانه نور لا يمكن اظهاره بالعناصر المادية الارضية. نحن نكرمه ان حفظنا وصاياه.

-3-

لا تنطق باسم الرب الهك باطلا لأن الرب لا يبيريء من نطق باسمه باطلا (خروج 20: 7)

النطق باسم الرب باطلا ستكون خطيئة وذنبا عظيما لان في ذلك احتقار الخالق الذي يهبنا كل ما نحتاجه للحياة. يوميا يعطينا القدرة والطاقة مجانا من الشمس. ينمي الزرع لغذائنا، يعطينا هدفا للحياة ضمن العائلة والمجتمع وسط روائع الارض. اسمه في اعلى مرتبة ويكرم سنويا بعيد خاص ضمن الامم المتحدة في اورشليم. استعمال اي لفظ يهين الله سنال عقوبة شديدة .

-4-

أذكر يوم السبت لتقدسه ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك، واما السابغ ففيه سبت للرب الهك ، لا تصنع عملا (خروج 10-8 :20)

في كل اسبوع هناك يوم مميز لتكريم الله ولراحتنا من اعمالنا. هذا اليوم سيكون لارشاد اولادنا ولنعبد ونمجد الرب ولنجتمع بالاصدقاء والاقارب. سيكون يوم ابتهاج، واستجماع القوى لعمالنا ولتمضية وقت مميز مع بعضنا البعض ضمن العائلة. لن يكون هناك اعمال وترفيهات خاصة، بل التواصل والترفيه الجماعي من سيكون مسيطرا.

-5-

الحرم اباك وامك لكي تطول ايامك على الارض التي يعطيك الرب الهك (خروج 12 :20)
لن نتبارك اي امة على الارض دون هذه الوصية الاساسية التي تقوي الرابط العائلي. سيكون الاهل مسؤولين امام الله عن تعليم اولادهم اطاعة وصايا وشرائع الله واکرامه. ان الجو العائلي الصحي مهم واساسي للجو الصحي للامة.

-6-

لا تقتل (خروج 13 :20)
سافك دم الانسان بالانسان يسفك دمه لان الله على صورته عمل الانسان (تكوين 9 :6)
القتل عمل ضد الله والمجتمع. النظام القانوني سيضع اساليب تمنع ادانة بريء. القاتل سيعدم فورا.

-7-

لا تزن (خروج 14 :20)
الزنا يهدد العائلة وتكوينها، ويفسد الصداقة وصالح المجتمع. ان لم نسيطر على الاندفاع الجنسي يمكن لذلك ان يدمر كل المتأثرين به. القوانين المحلية ستتعامل مع هذا الامر لاصلاح المذنبين الخاطئين.

-8-

لا تسرق خروج (15 :20)
لا يمكن بعدها شراء الاشياء بشكل خصوصي ومنفرد. كل العقارات والشركات والثروات ستكون ملك المجتمع. الوكالة الجماعية وليس الملكية الخاصة ستسود. ستعدل الحكومة المعينة وتؤمن حياة كل فرد في البلاد. والسرقات البسيطة ستتعامل معها قوانين المجتمع.

-9-

لا تشهد على قريبك شهادة زور (تكوين 20: 16)

الكذب وشهادة الزور انتهاك كبير لقداسة الله وسلطته الموضوعية. الكذب يعني احتقار شريعة الله وذنب عظيم، القوانين المحلية سنتعاطى مع هذه الامور لتحقيق العدالة.

-10-

لا تشته بيت قريبك: لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما لقريبك (خروج 20: 17)
مع الوقت الذين اثروا اكثر من آخرين سيمتلكون اكثر من جيرانهم. قد يصلون في المجتمع الى مرتبة يفوق الكسالى الذين يرضون بالقليل ويحسدون الذين عملوا بجهد مشتهين ما لا يستحقونه. هذا سيكون خرقا لهذه الوصية والشريعة.

وضعت الوصايا العشر في زمن مورست فيه العبودية. الذين امتلكوا كثير من العبيد غالبا ما حسدهم من لم يمتلكوا عبيدا. الطبع ان نظام العالم الجديد لن يسمح بعبودية البشر. لذلك لن تشير قوانين المستقبل الى قضية العبودية مع ذلك فان المبدأ الذي تنادي به هذه الوصية والشريعة سيبقى قائما.

لقرون عديدة عولمت النساء في بلاد كثيرة كالعبدات تقريبا، لا حقوق لهن. هذه الممارسات لن تحتل تحت حكم المسيح، سيكون للمرأة مسلواة عامة بالرجل لكن لكل منهما- الرجل والمرأة - دور مميز لتقوية العائلة. لن يعلم المجتمع فيما بعد الفلسفة المنحطة القائلة بان المرأة اقل قدرا وقدرة من الرجل. لأول مرة ستكون المرأة كما يريد الله تماما: معينا للرجل.

ستؤلف الوصايا العشرة القوانين الاصلية للمدنية الثالثة. هذه القوانين ستكون اساس الدستور لكل بلد على الارض. هذا سيوحد الامم تحت قيادة اله واحد. سيعم السلام الكوكب باسره وستزدهر الانسانية كما لم يحدث من قبل.

العقاب النهائي لكل من يخرق هذه الوصايا سيكون كما يذكره الكتاب المقدس.
فقال الرب لموسى من أخطأ الى امحوه من كتابي (خروج 23: 33)

نظام قانوني موحد امر موحد ضروري ليعمل المجتمع بنجاح. مع ذلك فإن حفظ الوصايا لن يعطي غفرانا للخطايا او يدخل ملكوت السموات. رسالة بولس الى اهل رومية اوضحت ذلك.

لانه باعمال الناموس كل ذي جسد لا يتبرر امامه. لأن بالناموس معرفة الخطية. (رومية 3: 20)

حين ينتهي سلطان الشيطان سيحل السلام اخيرا على الارض. مع ذلك سيبقى الطبيعة الخاطئة المميتة ملتصقة بالانسان تنتج فسادا وفشلا. ولكي يتغلب على الطبيعة الخاطئة وينال الحياة الابدية على الانسان ان ينال هبة الخلاص المجانية التي يقدمها المسيح. قبول ما فعله المسيح لاجلنا على الصليب هو الوسيلة الوحيدة لقبولنا الله القدوس. ما لا يستطيعه الناموس ممكنا من خلال النعمة.

ازدهرت المسيحية الاوول تحت اضطهاد المملكة الرومانية من 100 ميلادية الى 400 ميلادية. بعد سنوات من العيش بارشاد الله وحفظ وصاياه. تغلب المجتمع المسيحي وورث المملكة الرومانية الفاسدة المفلسة والمنهارة. واصبحت حينها المسيحية دين الدولة.

اصبحت المؤسسة الدينية فاحشة الثراء بسبب العطاء المضحي للمؤمنين مساعدين رفاقهم المحتاجين. جمع الاساقفة التبرعات ووزعها بين الفقراء والعبيد والمرضى

مع الوقت تعاظمت سلطة الاساقفة واثرواتهم وبدأوا يقررون كيف يجب ان يعيش الفرد. وكل اعتراض سحق بوحشية. مع نمو المقاومة كذلك نما الاضطهاد ضد الذين رفضوا الازعان للمؤسسات الدينية الطبقة الفكر المضطهدة. كل من خرق قوانين هذه المؤسسات عذب وقتل. هؤلاء القادة المسيحيين المنحرفين ارتكبوا جرائم قتل مؤمنين بان الله عينهم شرطة للمجتمع.

كيف سيكون نظام الله العالمي مختلفا؟ ما الذي يمنع عاشقي السلطة من التحكم من جديد؟

في زكريا 14: 17-19 يقول الكتاب المقدس بان المطر لن يهطل على مصر سنة ان لم يعبدوا ويكرموا ملك الملوك في اورشليم الجديدة ويحجوا اليه. هذا لا ينطبق فقط على تلك الامة جارة اسرائيل لكن ينطبق على كل امم الارض. ان ابتعد اي بلد عن قوانين الله. لن يباركهم الله لن ينالوا مطرا وسيجوعون من قلة الطعام. والحصاد. سيضطرون للذهاب الى بلدان جيرانهم ليشتروا طعاما هناك سيكونون الاقلية. غرباء لا يعرفون اللغة المحلية. ان تابعوا عصيانهم. سيبادون ويزولوا.

بما ان اسلحة الحروب والدمار وكذلك الجيوش ستنتفي ولا يكون لها وجود هذه الامم العاصية لن تستطيع الغزو كما حدث في المدنات السابقة. المختارين الذين شاهدوا فساد الشر عبر العصور سيعرفون ما هو الصالح وما هو الفاشل. سيدركون بان السبيل الوحيد لنجاح الانسان هو اكرام الله وحفظ وصاياه. المدينة الثالثة ستختلف لان ملكوت الله السماوي سيحل على الارض، معطيا لنا حكمة كي نتغلب طبيعتنا الخاطئة.

لكن ماذا سيحدث حين تحل نهاية المدينة الثالثة بعد 1000 سنة. الامر مأسوي. يقوم الشيطان بأخر عمل فظيع منحنيا ليخفي وللايد من مسرح الكون. وتهبط اورشليم السماوية الى الارض وكل شيء جديدا (يخلق من جديد).

ماذا يحدث حين ينتهي الوقت كما نعرفه. نهاية هذه الارض في البعد الزمني تنبأ عنها الكتاب المقدس معظم التفاصيل دفينه خلف لغز صعب، لكن الاصحاحات الاخيرة من سفر الرؤيا اظهرت القليل لنا. كضوء صغير يحث توقعاتنا عن ماهية الحياة الابدية. نستطيع ان نتصور بعض الامور، مثل ارض جديدة دون بحار لكن ما هي علاقة الله بنا او علاقتنا به؟ ساخبركم عن هذا الامر، تابع القراءة.

المدينة السماوية اورشليم المرتفعة

النيازك والهزات الارضية ستزعزع وتفكك المنطقة المحيطه باورشليم عند نهاية صراع الفناء. التبديل الجيولوجي لطبقات الارض سيرفع خرائب اورشليم السابقة الى قمة جبل والذي سيمتد فوق واد واسع. في اعلى نقطة من المدينة سيبنى الهيكل الجديد يذكره كتابي وكتب اخرى بالهيكل الرابع.

سيكون الله في الهيكل وسيكون الوصول اليه لن يكون صعبا سيكون دون عقبات. لكن اعالي الفضاء وفوق الهيكل سيضع جسم بضوء كبير "اورشليم السماوية" (مدينة السلام) ستتواصل اورشليم السماوية باساليبها مع اورشليم الارضية والتي ستكون مركز الحكومة الجديدة المؤلفة في اسرائيل.

كتب بولس في رسالته للمسيحيين العبرانيين في روما. بأن كل المؤمنون منذ ايام آدم وصاعدا لديهم شيء واحد مشترك. يعيشون بأمل الحياة القادمة. وبسبب ايمانهم يدعون قديسين. يعرفون بأن هذه الحياة مؤقتة وبأن حياتهم القادمة ستكون بلا خطية وسيكون لهم علاقة ودية مع الله كما كان لأدم وحواء سابقا. أملهم يتضمن مملكة ومدينة سماويتين.

بالايمان ابراهيم لما دعى أطاع ان يخرج الى المكان الذي كان عتيذا ان هذه ميراثا فخرج وهو لا يعلم الى اين يأتي
بالايمان تضرب في ارض الموعد كانها غريبة ساكننا في خيام مع أسحق ويعقوب الوراثةين معه لهذا الموعد عينه. لانه كان
ينتظر المدينة التي لها الاساسات التي صانعها وبارئها الله. (عبرانيين 11: 8-10)

في الايمان مات هؤلاء اجمعين وهم لم ينالوا المواعيد بل من بعيد نظروها وصدقوها وحيوها وأقروا بانهم غرباء ونزلاء
على الارض... ولكن الآن يبتغون وطنا أفضل سماويا لذلك لا يستحي بهم الله ان يدعى الههم لانه اعد لهم مدينة... فهؤلاء
كلهم مشهود لهم بالايمان لم ينالوا الموعد اذ سبق الله فنظر لنا سينا افضل لكي لا يكملوا بدوننا. (عبرانيين 11: 13, 16, 39)

بل قد اتيتم الى جبل صهيون والى مدينة الله الحي اورشليم السماوية والى ربوات هم محفل ملائكة وكنيسة ابركار مكتوبين
في السموات والى الله ديان الجميع والى ارواح ابرار مكملين. والى وسيط العهد الجديد يسوع والى دم رش يتكلم أفضل
من هابيل*¹ (عبرانيين 12: 22-24)

مدينة الله ايضا اورشليم السماوية ستكون مرتفعة معلقة فوق الارض خلال السلام الالفي للمسيح على الارض.
هذه المدينة دارت في المدار السماوي فوق الارض مرة قبل ذلك. في ذلك الوقت دعيت نجمة بيت لحم ولقد ظهرت قبل
2000 سنة حين اتى الله الابن يسوع المسيح الى البعد الزمني وولد بالجسد كائنسان. هذه المدينة ذاتها ستظهر ثانية العام
2018 وتبقى في المدار الفضائي. هذه المرة هذه المدينة ستكون على صلة بالقدم الثاني لملك الملوك درب الارباب
يسوع.
تفاصيل وصف هذه المدينة موجود في سفر الرؤيا الاصحاح 21 ستكون وسيلة انتقال الله وحاشيته وبما ان الله يعرف كم
ان الانسان فضولي

باركنا بنظرة سريعة الى هذا النبأ الغريب عبر رؤية يوحنا كما هو مكتوب في آخر سفر الرؤيا.

وصفت اورشليم الجديدة بأن لها شكل الاهرامات بمساحة 1500 ميل مربع. لها 5 جوانب ترمز الى ان مصدرها
هو "الجانب الآخر" وليست من العالم. الكتاب المقدس يقارن المسيح بمدينة الله. للمدينة حجر قبة و4 أحجار زاوية
مصنوعة من 5 قطع احجار كريمة ضخمة جدا موضوعة ضمن المين. هندستها تسمح لها بالانتقال بسرعة الصوت عبر
الكون بالرغم من النيازك الطاغية في الفضاء تماما كصواريخ عصرنا الحالي.

اظن ان المدنات والشعوب القديمة حول العالم قد شاهدوا هذه المدينة في الفضاء ونقلوا عنها الشكل الهرمي لربما
اعتقد القدماء بأن استخدام هذا الشكل الهندسي (الهرمي) هو بمثابة دعوة لهذه المدينة السماوية كي تظهر من جديد. ارادت
الشعوب الاتصال بها لانهم عرفوا بان هناك كائنا فائق للطبيعة يسكنها. معظم الاهرامات لها اهمية فلكية ومؤسسة على
نظريات حسابية لم تحل كل الغازها بعد.

الاحجار الكريمة تقطع باشكال هرمية كي تعكس النور لكن نجمة بيت لحم تشع من داخلها وتعكس نورها الداخلي انها لن
تحتاج للشمس لأن الله هو نورها.

ثم جاء الى واحد من السبعة ملائكة الذين معهم السبعة جامات المملوءة من السبع ضربات الاخيرة وتكلم معي قائلا هلم
فاريك العروس امرأة الخروف وذهب بي الروح الى جبل عظيم عال واراني المدينة العظيمة اورشليم المقدسة نازلة من
السماء ومن عند الله لها مجد ولمعانها شبه اكرم حجر كحجر يشب بلوري.

وكان لها سور عظيم عال وكان لها اثنا عشر بابا وعلى الابواب اثنا عشر ملاكا واسماء مكتوبة هي اسماء اسباط بني
اسرائيل الاثني عشر. من الشرق ثلاثة ابواب ومن الشمال ثلاثة ابواب ومن الجنوب ثثة ابواب ومن الغرب ثلاثة ابواب
وسور المدينة كان له اثنا عشر اساسا وعليها اسماء ورسل الخرف الاثني عشر.

والذي كان يتكلم معي كان معه قصبه من ذهب لكي يقيس المدينة وابوابها وسورها والمدينة كانت موضوعة مربعة طولها بقدر العرض ففاس المدينة بالقصبه 1500 ميلا
الطول والعرض والارتفاع متساوية وقاس سورها 144 ذراع انسان. القياس الذي استعمله الملاك.

كان بناء سورها من يشب والمدينة ذهب نقي شبه زجاج نقي واساسات سور المدينة مزينة بكل حجر كريم.

الاول يشب الثاني ياقوت ازرق الثالث عقيق ابيض الرابع زمرد ذبابي الخامس جزع عقيقي السادس عقيق احمر السابع زبرجد الثامن زمرد سلقي التاسع ياقوت اصفر العاشر عقيق اخضر الحادي عشر اسما نجوني الثاني عشر جمشت والاثنا عشر بابا اثنتا عشر لؤلؤة كل واحد من الابواب كان من لؤلؤة واحدة وسوق المدينة ذهب نقي كزجاج شفاف.

ولم ار فيها هيكل لأن الرب الاله القادر على كل شيء هو الخروف هيكلها والمدينة لا تحتاج للشمس ولا الى القمر ليضئها
فيها لأن مجد الله قد أثارها والخروف سراجها وتمشي شعوب المخلصين بنورها وملوك الارض يجيئون بمجدهم
وكرامتهم اليها وابوابها لن تغلق نهارا لأن ليلا لا يكون هناك ويجيئون بمجد الامم وكرامتهم اليها.

ولن يدخلها شيء دنس ولا ما يصنع رجسا وكذبا الا المكتوبين في سفر حياة الخروف. (رؤيا 21: 9-27)

كمخترع فاعن عقلي دوما يبحث عن الامور الخفية غير الواضحة للآخرين. مدينة الله اورشليم السماوية يسكنها
المخلصين من لم يعودوا خاضعين للقوانين الفيزيائية في البعد الارضي (دايلث) لانهم الآن يحيون في بعد اله (السماوي)
يستطيعون زيارة المجرات المحترقة او يدخلون الآتون الحامي كالشخص الرابع الذي ظهر وسط الآتون حين رمي
اصدقاء دانيال في اتون محمي 7 اضعاف الحرارة المطلوبة فيه. (دانيال 3: 19-27) هذا يرينا بان الكائنات القريبة من
الملائكة لا تخضع لقوانين الطبيعة الموجودة في بعد (الدايلث)

مدينة الله ستشع كالشمس واظنها ستشع حرارة ايضا لهذا فان مسافة بعدها عن الارض قطعا سيبدل نمط الطقس
اما للافضل او للاسوء. مثلا فان تبدل موقع المدينة السابحة في الفضاء قد يتسبب بجفاف في مناطق مستحقة العقاب. في
سفر زكريا 14: 16-19 يذكر بان الشعوب التي لا تاتي سنويا للحج الى اورشليم ليسجدوا للملك رب الجنود ولا يصعدون
ليعيدوا عيد المظال سيعاقبون بالجفاف.

نقرأ بان جبل عظيم عال سيرتفع في وسط اورشليم الارضية. على هذا الجبل يكون الهيكل الرابع بملئه "السكينة"
الغامضة. سحابة مجد تظهر حضور الله في بعد "الدايلث".

لماذا يظهر الله حضوره بسحابة؟ لكي يكون كدرع حام. يمنع الحرارة القوية المنطلقة من المدينة السماوية السابحة في
الفضاء من اذية الارض.
فكر بالامر وتعلم كيف تكتشف الامور بنفسك حين تدرس الكتاب المقدس.

سيعيش المختارون في اورشليم السماوية المرتفعة كي يطبقوا خطة الله ونظامه العالمي الجديد الله الابن ايضا سيكون
هناك مسكنه باتصال مباشر مع بني البشر. بعد الف سنة ستنتقل المدينة ثانية ويكون مكانها على الارض الجديدة حتى
ستبقى هناك للابد ولا تطفو في الفضاء سابحة من مكان الى آخر.

ثم رايت سماء جديدة وارض جديدة لأن السماء الاولى والارض الاولى مضتا والبحر لا يوجد فيما بعد وانا يوحنا رايت
المدينة المقدسة اورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله مهيأة كعروس مزينة لرجلها.

وسمعت صوتا عظيما من السماء قائلا هوذا مسكن الله مع الناس وهو سيسكن معهم وهم يكونون له شعبا والله نفسه يكون
معهم الها لهم. وسيمسح الله كل دموعه من عيونهم والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع فيما بعد
لأن الامور الاولى قد مضت.

وقال الجالس على العرش ها انا اصنع كل شيء جديدا وقال لي اكتب فاعن هذه الاقوال صادقة وامينة ثم قال لي قد تم. انا هو الالف والياء البداية والنهاية انا اعطي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجانا ومن يغلب يرث كل شيء واكون له الها هو يكون لي ابنا.

واما الخائفون وغير المؤمنون والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الاوثان وجميع الكذبة فنصيبهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت الذي هو الموت الثاني.(رؤيا 21: 8-1)

آخر ايام الارض

اخيرا يفهم المختارون هدف الله لتركهم يتعرضون للظلم، الشر، وحتى الموت على يد اشرار اثناء حياتهم على الارض. الدروس التي تعلمها من هذه التجارب ستجعلهم قادرين على ان يحكموا العالم الجديد بحكمة.

خلال الالف سنة سلام سيكون للانسان طبيعة خاطئة بعد. حتى البيئة والمناخ الكاملين لن يجعلهم قديسين صالحين. ربما مع مضي الوقت سيتلاش الحماس لبناء مدينة وحضارة جديدتين. وسيصبح متابعة ذلك الحماس فرديا. مع الوقت اعداد كبيرة وحتى معظم الناس المغمورين بالبركات سينتابهم عدم الرض متناسين المتاعب التي واجهها العالم قبلا والعذاب الذي جلبه الشيطان وشره وخداعه على الامم.

مع الف سنة من الحياة المثالية سيزداد تعداد سكان العالم بشكل مهول. وبحلول نهاية الالف سنة سيظهر باننا لا نزال نحيا ضمن مصادر محدودة وبان الارض لن تطعم كل هذه الاعداد.

ثم متى تمت الالف سنة يحل الشيطان من سجنه ويخرج ليظل الامم الذين في اربع زوايا الارض جوج وما جوج ليجمعهم للحرب الذين عددهم مثل رمل البحر وصعدوا على الارض واحاطوا بمعسكر القديسين وبالمدينة المحبوبة فنزلت نار من عند الله واكلتهم. وابليس الذي كان يضلهم طرح في بحيرة النار والكبريت حيث الوحش والبني الكذب وسيعذبون ليلا ونهارا الى ابد الابد.(رؤيا: 7-10)

فسمعت الرجل اللابس الكتان الذي من فوق مياه النهر اذ رفع يمينه ويسراه نحو السموات وحلف بالحي الى الابد انه الى زمان وزمانين ونصف فاءذا ثم تفريق ابدي الشعب المقدس تتم كل هذه. (دانيال 12: 7)

في نهاية الالف سنة سيكون هناك يوم تخرّج خاص. سيجمع الله كل المختارين في القاعة الكبر في اورشليم السماوية. لكن قبل ان يرفعوا الى مراكزهم الجديدة في البعد السماوي ليحكموا الكون كورثة للمسيح يريد ان الله ان يعطي كل منهم. تكريما اخير سيرفع الله الستارة ويريهم مشاعر الله الأب بالكلية.

سيفتح الله الهاوية ويسمح للشيطان بالظهور على الارض مرة اخرى واخيرة. (رؤيا 20: 7) عالما باناه (اي الشيطان) قد خسر كل شيء سيقوم الشيطان بالعمل الاخير ضد السماء باءثارة المتاعب وكان الف سنة في الهاوية لم تحدث سيستمر الشيطان من حيث ترك في المرة الاخيرة بهجوم كبير ضد اورشليم. سينجح باءثارة عصيان شبه شامل منظما عصيانا مجنوننا يقود الى شغب عنيف وفوضى شاملة.

سيراقب المختارون مذهولين الشيطان المسيطر على البشرية يدمر عملهم الصالح بالتتالي حتى بعض اصدقائهم المقربين على الارض سينضمون للعصيان بعد ان يحطم الشيطان كل الاساليب التي اعتقد المختارون بانها ستؤمن السلامة وتدوم للابد. سيراقبون بضمن الشيطان يحيط بقدس الاقداس مع جحافة العسكرية. سيحاول مهاجمة الهيكل وتنجيته كما في السابق.

وبينما يراقب المختارون ما يحدث بهلع سيدركون ويشاركون الم الله الفضيع الذي احس به الله قبل بدء بعد الدايث الزمني. حين اجمل مخلوقاته، لوسيفيروس، عصاه و افسد. اصدقائهم المقربين على الارض الذين وثقوا وتفاخروا بهم سيديرون ظهورهم لكل ما انجز حين ينضمون الى الشيطان وعصيانه. دموع كثيرة ستذرف لكن هذه التجربة ستجعل المختارين ولابد يتحدون باعجاب مع الله، بوفاء، ومحبة لا تموت.

عصيان الشيطان الاخير ضد هيكل الله المقدس وشعبه المختار سينتهي سريعا وسيباد كل العصاة على الارض. (دانيال 12: 7)

الاموات مدانون

ثم رايت عرشا عظيما ابيض والجالس عليه الذي من وجهه هربت الارض والسماء ولم يوجد لهما موضع.

ورأيت الاموات صغارا وكبارا واقفين امام الله وانفتحت اسفار وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة ودين الاموات مما هو مكتوب في الاسفار بحسب اعمالهم

وسلم البحر الاموات الذين فيه وسلم الموت والهوية الاموات اللذين فيهما ودينوا كل واحد بحسب اعماله.

وطرح الموت والهوية في بحيرة النار هذا هو الموت الثاني وكل من لم يوجد مكتوبا في سفر الحياة طرح في بحيرة النار. (رؤيا 20: 11-15)

كل شيء جديد-نبوة تتجاوز الارض

بعد ذلك سيحل يوم الارض الاخير. سيوضع عرش ابيض عظيم على الارض. وسيظهر الاموات للدينونة امامه كل يدان حسب اعماله وسيبرث الاتقياء الصالحون حكم الله. الذي سيظهر من كل شر، نجاسه، وفساد. وستبدأ حياة جمال وسلام وسعادة لم تعرف من قبل ولم يتصورها أحد.

وعد المسيح يسوع: "ها انا اصنع كل شيء جديدا" (رؤيا 5: 21)

ها انا آتي سريعا! طوبى لمن يحفظ اقواله نبوة هذا الكتاب وانا يوحننا الذي كان ينظر ويسمع هذا وحين سمعت ونظرت حزرت لاسجد امام رجلي الملاك الذي كان يريني هذا، فقال لي انظر لا تفعل لاني عبد معك ومع اخوتك الانبياء والذين يحفظون اقوال هذا الكتاب. اسجد الله. وقال لي لا تختتم على اقوال نبوة هذا الكتاب لأن الوقت قريب من يظلم فليظلم بعد ومن هو نجس فليتنجس بعد ومن هو بار فليتبرر بعد ومن هو مقدس ليقدس بعد.

وها انا آتي سريعا واجرتي معي لاجازي كل واحد كما يكون عمله. انا الالف والياء البداية والنهاية الاول والآخر. طوبى للذين يضعون وصاياهم لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة ويدخلون من الابواب الى المدينة لان خارجا الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبد الاوثان وكل من يحب ويصنع كذبا. انا يسوع ارسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الامور عن الكنائس انا اصل وذرية داوود كوكب الصبح المنير.

والروح والعروس يقولان تعال ومن يسمح فليقول تعال ومن يعطش فليأت ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجانا. لاني اشهد لكل من يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب ان كل احد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب وان كل احد يحذف من اقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب.

يقول الشاهد بهذا نعم، انا آتي سريعا.

تعال ايها الرب يسوع، نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم (أمين رؤيا 22: 7-21)

هذا ينهي موضوع خطة الله لخليقته كما اظهرها هو. بما فيهم البشر والملائكة.